

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن التي تملك وحدة كاملة وقوية، لأن الأقوال والأفكار والأفعال تكمل بعضها البعض في حياة العرب. اللغة العربية إحدى اللغات لها قفية خاصة، سواء من حيث الأسلوب والقيمة التاريخية.^١ اللغة العربية هي أقدم لغة حياة في العالم لم تتغير حتى الآن. اللغة العربية قد اكتسبت مكانة عالمية بين اللغات المعروفة، وبالتحديد باعتبارها واحدة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة (PBB).

اللغة العربية تتبوأ مكان مهم في عالم التربية خاصة في عالم التربية الإسلامية. مما يشير إلى أن اللغة العربية مهمة جداً للمسلمين وللعربية لتدريسها في المدارس.^٢ أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة هي (١) تزود الطلاب ليكونوا قادرين على القراءة والكتابة باللغة العربية حتى يفهموا التاريخ ويمكنون ان يأخذون دروس من الأجيال السابقة (٢) يكون الطلاب قادرين على فهم اللغة العربية وممارستها بطلاقة مثل اللغات الأجنبية الآخرين في الحياة اليومية عن طريق التحدث

^١ Hardiyati, *penerapan metode pembelajaran picture and picture dalam meningkatkan ketrampilan membaca bahasa arab siswa kelas X Madrasah Aliyah Aisyiyah cabang Makassar* (universitas muhammadiyah makassar, ٢٠٢٢), Hal ١

^٢ Syahril Fauzi Maulana, *Keefektifan Metode Pembelajaran Picture And Picture Untuk Peningkatan Ketrampilan Berbicara Dan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Al-Irsyad Gajah Demak* (semarang:UNNES, ٢٠١٧), Hal ١

أو الكتابة ٣) ليفهمون القرآن والحديث والكتاب الأصفر الذي كتبه علماء كلاسكيون.^٣

مثيل نجاح التعليم في المدارس بخلاف المعلمين المحترفين محدود أيضًا من خلال طرق التعليم المستخدمة من قبل المعلمين في عملية التدريس والتعلم. مهمة المعلم لا تقتصر على نقل المعلومات إلى الطلاب فقط، بل يجب أن يكون ميسرًا تتمثل وظيفته في توفير مرافق التعليم لجميع الطلاب حتى يتمكنوا من التعلم في جو من المرح، والسعادة، والحماس، وليس القلق والتجروُّ على التعبير عن الآراء بصراحة. دور المعلم كمييسر مكلف بتسهيل كل طالب لاكتشاف وتطوير مواهبهم بسرعة والتأكد من أن الفصل في جو مفعم بالحيوية والعاطفة. من المتوقع أن يدعم دور المعلم كمييسر التعليم في الفصل من خلال جعل الفصل لديه المرافق ووسائل الراحة أثناء عملية التعليم.^٤

باستخدام الطريقة الصحيحة في عملية التعليم ستساعد المعلمين على نقل المواد التي سيتم تدريسها وتسهيل الأمر على المعلمين وكذلك قبول طلابهم بسهولة بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية كما نتوقع.^٥ طرق التعليم تعتبر جزءًا

^٣ Juwariyah Dahlan, *Paradigma baru dalam Pembelajaran Bahasa Arab (kajian teoritis dan praktis)*, (Yogyakarta: Sumbangsih, ٢٠٠٣), hal ٨.

^٤ Annisa Ahmar, “*Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Inkuiri Terhadap Kemampuan Metakognisi dan Hasil Belajar Peserta Didik Materi Dampak Perubahan Lingkungan bagi Kehidupan Kelas X MAN Kepulauan Selayar*” (Makassar: Universitas Muhammadiyah Makassar, ٢٠٢١), Hal. ٤

^٥ St. Kuraedah dan La Saliadin, “penerapan metode picture and picture dalam meningkatkan hasil belajar siswa kelas V B di MIN Konawe Selatan kec. Konda kab kabupaten konawe selatan”. *Jurnal Al- Ta'dib*. Vol ٩ No ١, ٢٠١٦, hal ١٤٦

مهّمًا من التخطيط التعليمي وتقديمه. تشمل أسباب أهمية تطوير طريقة التعليم (١) المساعدة في توضيح الإجراءات عندما يقوم المعلم بالتدريس، (٢) إنشاء علاقات وشروط عامة لما تم تصميمه في التعليم، (٣) لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقًا، (٤) تحقيق تعليم فعال وأنشطة تعليمية وفعالة.

الطريقة المستخدمة في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو عند تدريس اللغة العربية وتعلمها هي طريقة المحاضرة والترجمة النحوية، وليس الجمع بينها وبين الأساليب الأخرى، حتى يظهر التعليم رتيبًا ويجعل الطلاب يشعرون بالملل. يجب على المعلمين استخدام الأساليب التي يمكن أن تجعل عملية التعليم ممتعة وتوفر مساحة للطلاب ليكونوا مبدعين ومشاركين بشكل مباشر حتى يصبح التعليم ممتعًا وقادرًا على زيادة اهتمام الطلاب بالتعليم.

هذا البحث يبحث طريقة الصورة والصورة. طريقة الصورة والصورة هي طريقة تعليمي يتطلب أدوات مساعدة للصور أو غيرها من المنتجات المرئية عند شرح المواد للطلاب بنظام/بترتيب حتى يظل الطلاب نشطين في أنشطة التعليم. بين الأنواع المختلفة من أدوات المساعدة، تعد أدوات المساعدة المرئية/الصور أكثر الوسائل المستخدمة شيوعًا. إنها لغة مشتركة يمكن فهمها والاستمتاع بها في كل مكان. سوى سهولة الملاحظة، أدوات المساعدة المرئية تسهل وجدها أيضًا. الغرض الرئيسي من استخدام أدوات المساعدة الصورة هي تصور المفهوم ليتم نقله إلى الطلاب.

طريقة الصورة والصورة تمكن صقل الدماغ، حيث يُطلب من الطلاب التفكير بشكل منطقي في فرز الصور الموجودة. في تطبيق نموذج التعليم بالصورة والصورة تتم دعوة الطلاب للمراقبة، ثم التحليل، وفي النهاية يمكنهم العثور على الصور أو ترتيبها بشكل مناسب وفقاً للغرض المقصود.^٦ طريقة الصورة والصورة هي طريقة ممتعة وتجعل الطلاب أكثر تركيزاً. طريقة الصورة والصورة تستخدم الصور لشرح المادة وتضمن الرسالة في المادة. عند استخدام الصور، من المأمول أن يتمكنوا من متابعة الدرس بتركيز وفي ظروف ممتعة. بحيث يمكن استقبال أي رسالة يتم نقلها بشكل جيد وقادرة على الانغماس في القلب ويمكن للطلاب تذكرها.

هذا التعليم يملك علامة النشاط والمبتكر والإبداعي والممتعة. النموذج المستخدم يؤكد دائماً على نشاط الطلاب في كل عملية تعليم. مبتكر، بمعنى أن كل درس يجب أن يقدم شيئاً مختلفاً وجديداً ويجذب اهتمام الطلاب دائماً. والإبداع، في كل درس يجب أن يعزز الاهتمام لجميع الطلاب لإنتاج شيء ما أو أن يكونوا قادرين على حل مشكلة باستخدام الأساليب أو التقنيات أو الأساليب التي يتقنها الطلاب أنفسهم والتي تم الحصول عليها من خلال عملية التعليم.

بشكل عام، طريقة التعليم بالصورة والصورة تملك مزايا (١). ستكون المادة التي يتم تدريسها أكثر تركيزاً لأنه في بداية تعليم اللغة العربية، أوضح المعلم الكفاءات التي يجب تحقيقها من المواد المبلغة (٢). يدرك الطلاب بسرعة مواد

^٦ Furaida Ayu Musyriifa et al, "Metode Picture and Picture dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Maharah Kitabah". *Arfannur*. Vol. ١ No. ١, ٢٠٢٠, hal. ١٨

تعليم اللغة العربية لأن المعلم يشير إلى الصور وفقاً للمادة. (٣). قادر على زيادة قوة التفكير أو الدهاء لدى الطلاب لأن الطلاب مطالبون بتحليل الصور المقدمة أولاً. (٤). قادرة على زيادة مسؤولية الطلاب، لأن المعلمين يسألون عن أسباب تطابق الطلاب مع هذه الصور (٥). سيكون تعليم اللغة العربية أكثر قابلية للتذكر، لأنه يمكن للطلاب مشاهدة الصور التي أعدها المعلم مباشرة.^٧

تم إجراء بحث سابق حول تأثير طريقة الصورة والصورة عدة مرات، مثل البحث الذي أجرته فريدا ايو مشرفا وآخرون، والتي أوضحت في بحثها أن استخدام طريقة الصورة والصورة يمكن أن يزيد من إهتمام الطلاب بالتعليم باللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة، والتي معظمها من الطلاب يجدون صعوبة بين المهارة الأخرى.^٨ وتماشياً مع ذلك، سيقوم الباحث بإجراء دراسة لتحديد مدى تأثير طريقة الصورة والصورة على نتائج تعليم الطلاب.

بناءً على نتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها، كان الباحثة مفتوناً بإجراء دراسة بعنوان تأثير طريقة الصورة والصورة على نتائج تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

^٧ Furaida Ayu Musyrifa et al, "Metode Picture and Picture dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Maharah Kitabah". *Arfannur*. Vol. ١ No. ١, ٢٠٢٠, hal. ١٩

^٨ Furaida Ayu Musyrifa et al, "Metode Picture and Picture dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Maharah Kitabah". *Arfannur*. Vol. ١ No. ١, ٢٠٢٠, hal. ١٧

ب. أسئلة البحث

١. ما هي نتائج الاختبار البعدي "أ" بعد أن يتم التعليم باستخدام طريقة الصورة والصورة على نتائج اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٢. ما هي نتائج الاختبار البعدي للصف "ب" بعد التعليم التقليدي للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٣. هل هناك تأثير استخدام طريقة الصورة والصورة لنتائج تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة نتائج الاختبار البعدي للصف "أ" بعد التعليم باستخدام طريقة الصورة والصورة على نتائج اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م
٢. لمعرفة نتائج الاختبار البعدي للصف "ب" بعد التعليم التقليدي للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م
٣. لمعرفة ما اذا كان هناك تأثير استخدام طريقة الصورة والصورة لنتائج تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

د. فوائد البحث

استنادا إلى أهداف البحث أعلاه، يمكن تقسيم فوائد هذا البحث عموما إلى قسمين، هما:

١. من الناحية النظرية

يقدم هذا البحث مجموعة من المعارف المتعلقة بتأثير طريقة الصورة والصورة على نتائج تعليم اللغة العربية.

٢. من الناحية العملية

يمكن أن تكون نتائج الأبحاث مفيدة لما يلي:

أ. للباحثين : توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس، وخاصة في تطبيق طريقة الصورة والصورة على نتائج تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية هداية الوطن بوجونغورو العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

ب. للمعلم : تزيد المعلم في ترقية إهتمام الطالب في المادة المتعلقة وأن يكون مراجعا على المعلم في الأساليب المناسبة للطلاب، مثل طريقة الصورة والصورة

ج. للطلاب : زيادة حماسة الطالب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة

د. للمدرسة : وأن يكون مرجعا على المؤسسات في إختار طريقة التعليمية المناسبة مثل طريقة الصورة والصورة في تعليم اللغة العربية لتحقيق الأهداف التربوية

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل البحث العلمي نظام، هذا التسهيل فهما لبحث. تود الباحثة أن تجعل هذا البحث ثلاثة أجزاء:

الباب الأول : أما هذا البحث يشتمل على المقدمة، وأما المقدمة يشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري سوف يبحث عن معنى طريقة الصورة والصورة، نتائج التعليم، تعليم اللغة العربية، والدراسات السابقة، وإطار التفكير وفروض البحث.

الباب الثالث : في هذا الباب يشرح عن منهجية البحث ستخدم في هذه البحث، تشمل عن: نوع البحث ومنهجه، مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث، جميع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقدم الباحثة في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : أما هذا الباب يحتوي على استنتاجات من نتائج هذا البحث والإقتراحات التي تتعلق مع هذه البحث في المستقبل سوف تأتي والنتقادات وبناءة وخاتمة.